أثر صناعة السياحة على الظواهر المسببة للفقر فى محافظات شمال الصعيد (المنيا- بنى سويف- الفيوم)

أيمن منير محمد قاسم
قسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق
جامعة المنيا

سوزان بكرى حسن
قسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق
جامعة الفيوم

أسماء عبدالرءوف خلف عبد الموجود
قسم الدراسات السياحية
كلية السياحة والفنادق
جامعة المنيا

الملخص

تعد صناعة السياحة من أهم الصناعات التى يمكن أن تسهم فى حل المشكلات التى تواجه المواطنين بمحافظات شمال الصعيد والتى يأتى على رأسها مشكلة الفقر. فالسياحة من أهم وأسرع الطرق التى من خلالها يتم الحد من ظاهرة الفقر فى هذه المحافظات. وذلك نتيجة للمزايا الاقتصادية التى سوف تعود على الفقراء نتيجة النشاط السياحى عن طريق التوسع فى توظيف السكان المحليين فى المشروعات السياحية، وإتاحة الفرص لإنشاء مشروعات محلية تقدم خدمات مثل بيع الهدايا والتذكارات السياحية. فمحافظات شمال الصعيد (الفيوم– بنى سويف– المنيا) تمتلك العديد من مقومات الجذب السياحى، وعلى الرغم من ذلك فإن صناعة السياحة لا تساهم بصورة كافية فى تحسين أوضاع أفراد المجتمع فى هذه المحافظات.

الكلمات الدالة: السياحة؛ البطالة؛ الفقر؛ التنمية السياحية؛ السياسات السياحية؛ الاستثمارات السياحية.

.....

مقدمة

وضعت وزارة السياحة إستراتيجية للتنمية السياحية فى مصر حتى عام ٢٠١٧، تهدف إلى مواصلة تعاظم نصيب مصر من عوائد السياحة العالمية خلال السنوات العشر القادمة (حفنى،٢٠٠٨)، ومن أهم عناصر هذه الرؤية محور محافظات الفيوم– بنى سويف– المنيا، والتى تحتوى على مجموعات ذات طبيعة متنوعة تضم الآثار والمواقع التاريخية من العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية والحديثة والبحيرات الطبيعية المتميزة، ويعمل هذا التنوع على إتاحة المجال لجذب نوعيات متباينة من السياحة تشمل بصورة أساسية سياحة الآثار والسياحة الترفيهية والسياحة النيلية، ومن أهم هذه المشروعات إقامة ١٤٥٠غرفة فندقية حول بحيرة قارون و ٦٥٠ غرفة فندقية ببنى سويف والمنيا مع إنشاء مرسى للفنادق العائمة، وتطوير الطرق المؤدية إلى آثار ميدوم بمحافظة بنى سويف وتجميلها (الهيئة العامة للتنشيط السياحي، ٢٠٠٩).

تبرز أهمية البحث في تحديد وبيان دور صناعة السياحة وأثرها فى تحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للمواطنيين فى محافظات شمال الصعيد، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فى عدة محاور:

١- إلقاء الضوء على دور صناعة السياحة فى إيجاد فرص متعددة للعمل حيث تساهم في القضاء علي مشاكل البطالة من خلال توفير فرص العمل في الفنادق والمحال العامة وشركات السياحة ووسائل النقل والإرشاد السياحي.

٢- إلقاء الضوء علي دور صناعة السياحة فى إيجاد نوع من التوازن الاقتصادي والاجتماعي داخل البلد الواحد.

٣- تمكين المجتمع المحلى فى المقصد السياحى من الدخول والوصول إلى السوق السياحى وعدم عزلهم عن بعضهم البعض.

و يهدف البحث إلى توضيح الأهمية الاقتصادية لصناعة السياحة ودورها فى إحداث التنمية الاقتصادية فى الدولة. الى جانب دراسة مقومات وإمكانات محافظات شمال الصعيد (المنيا- بنى سويف- الفيوم) السياحية، وكيفية إسهام النشاط السياحى فى تحسين أوضاع الفقراء وتطويرها فى هذه المحافظات.

إن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة من أهم المشكلات التى تواجهها محافظات شمال الصعيد، رغم امتلاكها إمكانات سياحية تستطيع استيعاب أعداد كثيفة من العمالة، إلا أنها لا تؤدى دوراً فعالاً لمواجهة مشكلة الفقر. وذلك نتيجة لعدد من الأسباب أهمها:

١- عدم وجود سياسات للتنمية السياحية ذات إجراءات محددة لمواجهة مشكلة الفقر.

٢- عدم الوفاء بالمتطلبات الخاصة بالتنمية السياحية على الوجه الأكمل نتيجة لضعف الاستثمارات؛ الأمر الذى أدى إلى ضعف دور السياحة فى مواجهة الفقر.

٣- انخفاض الوعى إلى حد كبير بأهمية صناعة السياحة ودورها فى حل المشكلات ورفع مستوى المعيشة؛ الأمر الذى ينتج عنه بعض الممارسات غير السليمة، والتى تؤثر على صناعة السياحة.

يصل البحث إلى تحقيق أهدافه من خلال جمع البيانات المتاحة من المصادر الثانوية المختلفة (المكتبية) ودراسة هذه البيانات وتحليلها بشكل متعمق على ضوء المفاهيم والأسس التي أشارت إليها الأدبيات من خلال المراجع العربية والأجنبية والدوريات والتقارير وكذلك الأبحاث والدراسات العلمية السابقة والمقالات والنشرات إضافة إلى المعلومات على شبكة الإنترنت التى لهاعلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى توزيع استمارات استقصاء على موظفى جمعيات تنمية المجتمع المدنى والتى تهتم بالفقراء وتقدم لهم العديد من الخدمات كالقروض لبدء مشروعات متناهية فى الصغر والندوات والتدريب على الأعمال المختلفة، لمعرفة مدى مساهمة النشاط السياحى فى النهوض بالمجتمع المحلى لمحافظات شمال الصعيد.

المقومات السياحية لمحافظة المنيا

المناطق الأثرية بمحافظة المنيا

المناطق الأثرية بمركز ديرمواس

يبعد مركز دير مواس عن محافظة المنيا حوالى ٦٠ كم، ويضم قرية تل العمارنة (إخناتون) وأهم الآثار الموجودة بها هى القصر الجنوبى – القصر الشمالى – معابد آتون – الأحياء السكنية المقابر وعددها ٢٥ مقبرة فى مجموعتين وهى المجموعة الشمالية والمجموعة الجنوبية والمقبرة الملكية (نور الدين،٢٠٠١).

المناطق الأثرية بمركز ملوي

ويبعد حوالى ٤٥ كيلو جنوب بمدينة المنيا وأهم المزارات السياحية بها منطقة الأشمونين– تونا الجبل– الشيخ عبادة– دير البرشا– دير أبو حنس.

مركز أبو قرقاص

ويقع جنوب مدينة المنيا بحوالى ٢٢ كم ويضم منطقة آثار بنى حسن الواقعة شرق النيل، والتى من أهم آثارها اسطبل عنتر ومعبد الإسكندر الثانى.

آثار مدينة ومركز المنيا

ويضم مناطق آثار طهنا الجبل و سوادة وزاوية سلطان ومقابر فريزر و شارونة [الكوم الأحمر]. كما تحتوى مدينة المنيا على العديد من الآثار التى ترجع على العصر الإسلامى و من أهمها مسجد اللمطى – ومسجد أودى باشا – مسجد العمراوى مسجد الكاشف ومسجد وضريح الشيخ على المصرى.

مركز سمالوط

ويبعد حوالى ٢٥ كم شمال مدينة المنيا ويضم كنيسة السيدة العذراء(جبل الطير)، وترجع أهمية هذا الدير فى أنه شيد على أحد المناطق التى استقرت بها العائلة المقدسة.

مركز بنى مزار

ويقع على بعد ٦٠ كم شمال مدينة المنيا ويضم منطقة البهنسا الأثرية، التى تعد من من أهم المناطق الأثرية فى مصر كلها حيث تجمع تاريخ مصر بصوره المختلفة بدءاً من العصور الفرعونية المتأخرة وحتى العصر الإسلامى. وفى العصر الرومانى واليونانى كانت مخزناً لكتابات عديدة على ورق البردى فى النواحى الأدبية والفنية والشعرية، وفى العصر القبطى كانت قلعة من قلاع المسيحية وأمتلأت بالكنائس والأديرة، وإبان العصر الإسلامى سميت البهنسا بمدينة الشهداء بعد أن إمتلأت بأسماء الشهداء والمسلمين الأوائل. وترجع شهرة البهنسا فى العصر الحالى إلى ما بها من مشاهد ومزارت دينية تحمل أسماء بعض الصحابة الذين صاحبوا جيوش عمرو بن العاص فى فتح مصر، ومن أهم تلك الآثار مسجد الحسن بن صالح – مئذنة وضريح أبو سمرة – ضريح عبد الله الدكرورى – ضريح خولة بنت اللأزور – قبلة السبع بنات (عبدالسلام، ١٩٩٧).

مركز مغاغة

ويقع على بعد ٦٧ كم شمال مدينة المنيا ويضم منطقة آثار شارونة شرق النيل، ومن أهم الآثار بها مقبرة كبيرة الحجم للمدعو (بى عنخ) من الأسرة السادسة بالإضافة إلى مجموعة من المقابر. كما تضم بعض الآثار الإسلامية و من أهمها مسجد الشلقامى و مسجد الشيخ زياد.

مركز العدوة

يقع على بعد حوالى ٧٠ كم شمال غرب مدينة المنيا ويضم دير الأنبا صموئيل.

مناطق جذب أخرى بالمنيا

١. القصور والبيوت والمبانى القديمة، والتى يوجد معظمها فى عواصم المراكز والقليل منها فى القرى مثل قصر عبد المجيد باشا(ملوى ١٩٣٣)، وقصر فورتينيه ملوى (أوئل القرن العشرين)، قصر حياة النفوس بملوى(أوئل القرن العشرين).

٢. المتاحف مثل متحف ملوى و الذى يضم آثار تونا الجبل و الأشمونين و يتكون من أربعة قاعات ثلاث منها بالطابق الأرضي واحدة بالطابق الأول. المتحف الآتونى (تحت الإنشاء) (الهيئة العامة للتنمية السياحية، ٢٠٠٢).

وعلى الرغم مما تتمتع به محافظة المنيا من مقومات جذب سياحية وسمعة عالمية كبيرة وخاصة منطقتي تل العمارنة وبني حسن، فإن التردد السياحي على مناطق الجذب السياحي بالمنيا كان يتزايد بصورة طبيعية حتى اوائل التسعينات حيث وصل إلى ما يقرب من ربع مليون سائح سنويا عام ١٩٩٢/١٩٩١ واستمر هذا الوضع إلى أن وقعت بعض الحوادث الارهابية في مصر كان أشدها ما حدث بمحافظة الاقصر عام ١٩٩٧، كذلك وقعت بعض الحوادث الارهابية في نطاق محافظة المنيا وبعض المحافظات المجاورة لها مما أدي إلى انخفاض عدد السائحين ثم بدأت جميع الأجهزة المعنية (السياحة – الاثار- الأمن) في بذل مزيد من الجهود التنشيطية من خلال المعارض والدعاية والاهتمام بالنواحي الأمنية ولكن بالرغم من الجهود الترويجية مازالت أعداد السائحين لا تتناسب مع المقومات الطبيعية والحضارية الموجودة بالمحافظة. كما أثرت أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ على أعداد السائحين القادمين للمحافظة ولكن كانت هناك زيادة واضحة من قبل المصريين القادمين لزيارة محافظة المنيا مما يدل علي أن هناك ترويج لمحافظة المنيا داخليا وخاصة لزياره الاماكن الدينية حيث تمثلت النسبة الكبري القادمة لزيارة

البهنسا وما بها من اثار اسلامية ودير العذراء والمناهرة لزيارة الاثار المسيحية، ووصلت أعداد السائحين (مصريين– عرب– أجانب) عام ٢٠١١ إلى ٣٠٨١٧ سائح.

الظواهر المسببة للفقر فى محافظة المنيا

أولاً: بلغ عدد سكان محافظة المنيا طبقا لتقدير السكان عام ٢٠١٢ نحو ٤٧٩٢٦٧٠ نسمة، أما بالنسبة للأمية بالمحافظة فقد وصلت إلى ١٦,٧% لعام ٢٠١١ (محافظة المنيا،٢٠١٢).

ثانياً: بلغت قوة العمل كنسبة من إجمالي السكان ١٥ سنة فأكثر على مستوى المحافظة نحو ٣٥,٤%عام٢٠٠٨ موزعين على القطاع الزراعى بنسبة٥٨,١% والقطاع الصناعى بنسبة١٢,٨% وقطاع الخدمات بنسبة ٢٩,١%.

ثالثاً: تعتبر نسبة البطالة من المؤشرات البالغة الأهمية من المنظورين الاقتصادي والاجتماعي والتي توليها السياسات والبرامج التنموية قدرًا كبيرًا من الاهتمام لما لزيادتها عن المعدلات الطبيعية من آثار وخيمة على المجتمع، وقد قدر معدل البطالة في محافظة المنيا عام ٢٠٠٨ بنحو ٥,٥ %. ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي١٠,٤ %بحضر المحافظة، بينما ينخفض إلى نحو٤,٤ %بريف المحافظة، ويرجع التفاوت في نسب البطالة بين الريف والحضر إلى توجيه الحكومة لقدر أكبر من الاستثمارات للمناطق الحضرية بهدف خلق مزيد من فرص العمل بها مما أدى إلى استمرار تدفق النازحين الباحثين عن العمل إلى المناطق الحضرية وزيادة مشكلة البطالة بها، أى أن تفاوت نسبة البطالة يرتبط بدرجة غير قليلة بظاهرة سوء توزيع الموارد ونمط التوزيع الجغرافي للاستثمارات. كما يمكن أن يعزي انخفاض معدل البطالة في الريف إلى طبيعة النشاط الزراعي الذي يمكن أن يستوعب أكبر من حاجته من العمالة العائلية وإن كان ذلك على حساب انخفاض مستويات الإنتاجية للعاملين، وهو ما يعرف بظاهرة البطالة المقنعة التي تعتبر سمة من سمات المجتمعات الزراعية التقليدية.

رابعاً: بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى فى محافظة المنيا٨٦٥٥,٩ جنيه مصري عام ٢٠٠٨، في حين بلغت تلك القيمة عام ٢٠٠٦ نحو٦٨٢٣,١ جنيه مما يشير إلى بعض التحسن فى المستوى الاقتصادي للأفراد. أمابالنسبة لإجمالى الفقراء فى محافظة المنيا فقد وصلت نسبتهم إلى ٣٠,٩% من إجمالى السكان، أما بالنسبة للسكان تحت خط الفقر فنسبتهم ٧% من إجمالى السكان عام ٢٠٠٨. وعموماً يمكن القول أن المحافظة بصفة عامة هي إحدى المحافظات التي تقع في الربع الأخير من الترتيب العام على مستوى الجمهورية، وأن هناك علاقة تشابكية بين العوامل التي تضعها في هذا الموقع المتأخر نسبيًا وهي تدنى العوامل الصحية والتعليمية والاقتصادية (معهد التخطيط القومى،٢٠١٠).

المقومات السياحية لمحافظة بنى سويف

المناطق الأثرية بمحافظة بني سويف

أولا: المناطق الأثرية الفرعونية والرومانية فى بنى سويف (نور الدين،٢٠٠١):

منطقة أثار أهناسيا المدينة:

أهم المدن المصرية القديمة، وكانت فى عصر من العصور السحيقة إحدى عواصم البلاد، وقد أستمرت للأهناسيا أهميتها طوال العصر الفرعونى كما تدل المخلفات الكثيرة من الأثار الرومانية والبيزنطية التى عثر عليها فى اهناسيا.

منطقة أثار أبوصير الملق

تقع شمال غرب بلدة أشمنت والى الشمال من ميدوم بحوالى ١٥ كم وتتبع مركز الواسطى. وكانت مقر لعبادة الاله أوزيريس. تضم المنطقة مجموعة من الجبانات من عصور مختلفة، فقد عثر على مقابر من عصور ما قبل الأسرات ومن الأسرتين الأولى والثانية ومن الدولة القديمة، وبعض مقابر من الدولة الحديثة وكلها منقورة فى الصخر. كما عثر على بعض أثار ترجع للأسرة ٢٦ وعلى مقابر صخرية من العصرين اليونانى الرومانى.

منطقة أثار دشاشة

تضم جبانة من عصر الأسرة الخامسة أهمها مقبرتان أحداهما مقبرة " شدو " والثانية

مقبرة " انتى " وهم مقطوعتان فى باطن الجبل وتحليها نقوش تمثل الحياة اليومية والمعارك التى خاضها أصحابها فى حياتهما.

منطقة أثار الحيبة

تقع على بعد حوالى ٥ كم من مدينة الفشن شرق النيل. وعرفت فى النصوص المصرية القديمة باسم "حت بنو" أى مقر طائر البنو. على أعتبار أنها كانت مركز لعبادة طائر البنو "طائر العنقاء " الذى عرف فى اليونانية باسم " فونكس". عرفت المدينة فى النصوص اليونانية باسم " هيبونس " وأصبحت " الحيبة " فى العربية. فبها بقايا معبد أمر بتشيده الملك شاشنق الأول من ملوك الأسرة ٢٢ للألهة آمون . عثر فى الحيبة على البردية التى سجلت فيها قصة الكاهن ون آمون الذى توجه إلى بيبلوس "بلبنان" لإحضار خشب الآرز الضرورى لبناء القارب المقدس للأله آمون.

منطقة أثار سدمنت الجبل

تقع هذة الجبانة إلى الغرب من مدينة أهناسيا على البر الغربى من بحر يوسف، بين جبل سدمنت وميانة. ويوجد سلسلة من مقابر الدولة القديمة.

منطقة أثار ميدوم: "مرتوم" بالمصرية القديمة أى "محبوب الاله أتون" وهى الموقع الاثرى البالغ الأهمية . ومن أشهر وأهم ما يوجد بذلك الموقع: *هرم ميدوم*: الذى شيده على الأرجح "الملك سنفرو".

منطقة أثار أبويط: عبارة عن جبانة تعود إلى العصـرين اليونانى الرومانى، وتبلغ مسـاحتها حوالى ٤٠ فدان إلى الجنوب من كوم أبو راضـى بحوالى٢كم.

مناطق شرق النيل بمركز ناصر وتضم (منطقة جزيرة أبو صالح- منطقة أثار طرف عصفور)

مناطق غرب النيل بمركز ناصر وتضم (الحرجة وتنديل والسعدانة)

مناطق شرق النيل بمركز بنى سويف وتضم (منطقة شريف باشا- منطقة أثار بنى سليمان الشرقية- منطقة أثار ابو هشيمة بمركز سمسطا).

ثانياً: المناطق الأثرية القبطية فى بنى سويف

من أهم الاثار القبطية بالمحافظة : دير العذراء مريم ببياض العرب شرق بنى سويف، ويرجع إلى القرن١٤الميلادى. دير مارجرجس بسدمنت الجبل، و يرجع إلى عام٦٨٣م . كنيسة الشهيد مارجرجس الحديدى ببيا، وترجع إلى سنة١٨٣٠م. دير الأنبا أنطونيوس بالميمون الشهير بدير الميمون. كنيسة الأنبا أنطونيوس بمدينة بناصر. دير الأنبا بولا بناصر. دير السيدة العذراء بالحمام والشهير بدير الحمام يقع هذا الدير شمال غرب قرية الحمام على طريق الصحراء الغربية من مدينة بنى سويف .

ثالثاً: المناطق الأثرية الإسلامية فى بنى سويف

من أهم الاثار الإسلامية مقبرة مروان ابن محمد والتي تم العثور عليها في قرية أبوصير، مئذنة الجامع الكبير بدلاص ويرجع تاريخ هذه المئذنة الى العصر الفاطمي، مسجد السيدة حوريـة يقع المسجد في شارع السيدة حورية المتفرع من شارع أحمد عرابى بندر بنى سويف، مسجد عمر بن عبد العزيز وهو أحد المساجد الحديثة التى تعمر بها محافظة بنى سويف، مأذنة مسجد الشلبى والمشربية بمدينة بنى سويف، قبر الأمير أحمد بن شديد بقرية سدس الأمراء مركز ببا (هيئة التنشيط السياحى بمحافظة بنى سويف، ٢٠١٠). وهناك مناطق جذب أخرى ببنى سويف مثل كهف سنور، متحف بني سويف، التراث الشعبي ببني سويف حيث يشكل التراث الشعبي للمحافظة من فلكلور صعيدي ورقص شعبي واحتفالات دينية وصناعات بيئية عنصرا هام من عناصر الجذب السياحي للمحافظة.

وعلى الرغم مما تتمتع به المحافظة، إلا أن صناعة السياحة فى محافظة بنى سويف ضعيفة جدا ولا تحقق النتائج المرجوة منها. كما أنها تواجهها العديد من العقبات والتى تتمثل فيما يلى:-

- عدم تقدير المقومات السياحية الفريدة لبنى سويف.
- قصور الوعي السياحي الرسمي، فبالرغم من وجود إدارة السياحة بالمحافظة، إلا أنها لا تقوم بالدور المنشود منها.
- قلة المواد الدعائية التي تبرز المغريات والمقومات المختلفة بالمحافظة.
- عدم استغلال الصناعات التقليدية التي تنفرد بها المحافظة عن باقي محافظات مصر في التسويق للمحافظة.
- عدم تفعيل عناصر التراث الشعبي بالمحافظة مثل طقوس الزواج والاحتفالات بالأعياد القومية.
- قصور اماكن الايواء السياحي والفندقي والقري السياحة والمنتجعات وبيوت الشباب، واقتصار هذه الأماكن علي مركز ومدينة بني سويف.
- ندرة أماكن الخدمات السياحية المتدرجة التصنيف كالمطاعم والكافتريات ومحال بيع الهدايا التذكارية حول الاماكن السياحية.

الظواهر المسببة للفقر فى محافظة بنى سويف

أولاً: بلغ عدد سكان محافظة بنى سويف نحو٢٥٤٣٠١٥ نسمة، أما بالنسبة للأمية بالمحافظة فقد وصلت إلى ٢٢,١% لعام ٢٠١١(وزارة التنمية الادارية،٢٠١٢).

ثانياً: بلغت قوة العمل كنسبة من إجمالي السكان ١٥ سنة فأكثر على مستوى المحافظة نحو ٣٦%عام ٢٠٠٨ موزعين على القطاع الزراعى بنسبة٥٥,١% والقطاع الصناعى بنسبة١٥,٦% وقطاع الخدمات بنسبة ٢٩,٣%.

ثالثاً: قدر معدل البطالة في محافظة بنى سويف عام ٢٠٠٨ بنحو٣,٥% مقارنة بحوالى ٧,٩ %عام ٢٠٠٧، الأمر الذي يعكس بعض التحسن النسبي في تشغيل الموارد البشرية بالمحافظة. ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي١١,٤ %بحضر المحافظة، بينما ينخفض إلى نحو١,٤ % بريف المحافظة.

رابعاً: بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى فى محافظة بنى سويف٨٨٥٧,٤ جنيه المصري عام ٢٠٠٨. أمابالنسبة لإجمالى الفقراء فى محافظة بنى سويف فقد وصلت نسبتهم إلى ٤١,٥% من إجمالى السكان، أما بالنسبة للسكان تحت خط الفقر فنسبتهم ١١,٥% من إجمالى السكان عام ٢٠٠٨. وتعتبر محافظة بني سويف من بين مجموعة محافظات مصر الوسطى ذات المؤشرات التنموية المتدنية، لاسيما فيما يتعلق بمؤشرات الأوضاع التعليمية، ومنها الأمية بصفة خاصة، وفيما يتعلق بالأوضاع الصحية، وتندرج محافظة بني سويف بذلك ضمن أدنى ثلاث محافظات وفق هذا المؤشر.

المقومات السياحية لمحافظة الفيوم

المناطق الأثرية بمحافظة الفيوم

تمتلك الفيوم تراثا ثقافيا متنوعا، فرعونيا ويونانيا وقبطيا واسلاميا وذلك لتنوع البيئات الثقافية فيها، وتتمثل أهم المناطق الأثرية في الآتي:

منطقة اثار كيمان فارس: وتقع شمال الفيوم وتشمل هرم امنمحات الاول ومعبده ، وهرم سنوسرت الأول، ومسلة ايجيج التى تم نقلها الى مدخل مدينة الفيوم .

بيهمو: تقع على بعد ٧ كم شمال مدينة الفيوم ويوجد بها اطلال قاعدتين كانت كل منهما تحمل تمثالا ضخما من حجر الكوارتز للملك امنمحات الثالث جالساً على العرش.

منطقة اثار هوارة: وتحتوى هذه المنطقة على: هرم هوارة - قصر اللابيرنت .

منطقة اثار اللاهون: تقع جنوب شرقى مدينة الفيوم وأهم أثارها هرم اللاهون، هرم الملكة، المعبد الجنائزى ومعبد الوادى، المصاطب وعددها ثمانية، مدينة العمال وتعد اقدم مدينة عمالية فى العالم.

منطقة اثار ام البريجات: وتحتوى على معبد ومدينة قديمة ومقابر للتماسيح.

منطقة اثار كوم اوشيم : تقع شمال الفيوم ويوجد بها معبدان المعبد الجوبى ،المعبد الشمالى وكان مخصصاً لمعبود الاقليم.

منطقة اثار قصر قارون: تقع جنوب غربى بحيرة الفيوم وتحتوى على المعبد (معبد قصر قارون).

سيلا: بها هرم بنى من الحجر.

ابجيج: تقع على بعد ٣ كم جنوب غرب مدينة الفيوم وقد عثر بها عى مسلة للملك سنوسرت الاول من الجرانيت الوردى.

مدينة ماضى: تقع على بعد ٣٥ كم غرب الفيوم، وتعد من أهم المناطق الاثرية بالفيوم ، وذلك نظرا لوجود بقايا معبد من الدولة الوسطى بها شيد فى عهد امنمحات الثالث، واكمله امنمحات الرابع وقد زاد الاهتمام بهذا المعبد فى العصر البطلمى وقد نقش على اعمدة المعبد نقوش تعد امثلة رائعة لإمتزاج الحضارة اليونانية والمصرية.

قصر الصاغة: ويرجع هذا المعبد الى الدولة الوسطى لتشابه تصميمه مع معابد الدولة الوسطى، ويتميز هذا المعبد بوجود سبع مقصورات فى الجدار الخلفى لصالة القرابين.

كما تمتلك الفيوم العديد من الأماكن الدينية، فتضم الآثار المسيحية كدير الملاك غبريال ودير العزب ودير النزلة بأبشواي ودير دسيا. أما بالنسبة للآثار الإسلامية يوجد ضريح ومئذنة الشيخ علي الروبي والجامع المعلق وجامع قايتباي وقنطرة اللاهون.

الموارد الطبيعية بالفيوم

تعد الفيوم أكبر واحة طبيعية في مصر، فهي تنفرد باحتوائها على بحيرات ومناظر طبيعية، وفي عام ١٩٨٩، أعلنت الحكومة المصرية منطقتي بحيرة قارون ووادي الريان محميتين طبيعيتين للحفاظ على الموارد الطبيعية، كما أنهما تتيحان فرصة سانحة لدعم وتطوير السياحة البيئية بالفيوم. وتعتبر المنطقة بوابة للواحات الصحراوية لشمال أفريقيا وهي مثال نموذجي للواحة الموجودة في الصحراء الكبرى الشمالية من حيث شكلها وأصلها وتكويناتها الجيولوجية ونظامها البيئي وثقافتها (محافظة الفيوم،٢٠١٢).

أهم الموارد الطبيعية بالفيوم

محمية بحيرة قارون: تبلغ مساحة البحيرة حوالى ٢٣٠ كيلومتر وهو ما يعادل الف فدان مياه ومناطق يابسة ومتوسط العرض من الشمال الى الجنوب ٣٠ كم ومتوسط الطول من الشرق الى الغرب ٤٥كم أى أن مساحتها الكلية ١٣٥٠ كم٢.

محمية وادى الريان: يقع منخفض وادى الريان جنوب غرب الفيوم وعبارة عن منخفض عميق من الحجر الجيرى الايوسينى وتبلغ مساحته حوالى ٧١٠ كم٢، وتتميز المحمية ببيئتها الصحراوية المتكاملة بها فيها من كثبان رملية وعيون ومسطحات مائية واسعة وحياة نباتية مختلفة وحيوانات برية متنوعة. كما تتكون المحمية من سبعة مناطق : البحيرة العليا - البحيرة السفلى - منطقة الشلالات - منطقة عيون الريان – منطقة جبل الريان (مناقير الريان) - منطقة جبل المدورة - منطقة قارة جهنم.

محمية وادي حيتان: أعلن مركز مواقع التراث العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة "اليونسكو" في عام ٢٠٠٥، منطقة وادي الحيتان موقعًا من مواقع التراث العالمي وأوصى بتوسيع مساحة هذا الموقع لكي تضم منطقة جبل القطراني.

حدائق عين السيليين: تعتبر منطقة عين السيليين السياحية من أشهر مناطق الجذب السياحى بالفيوم، حيث تتمتع بالخضرة، والمدرجات الخضراء، وهدارات المياه، والطاحونة القديمة، وينابيع الماء، كما تمتاز بجمال الطبيعة والهدوء، والنقاء البيئى.

كما تحتوي الفيوم على رواسب من الأحافير ذات أهمية دولية وهي أحد أكثر الكنوز السياحية إثارةً بمصر. وتعود هذه المنطقة بشكل أساسي إلي العصرين الأيوسيني واللأوليجوسيني وتحتوي على أصداف بحرية وحيتانات وأسماك القرش والكائنات التي تعيش في المستنقعات مثل بقر البحر والسلاحف العملاقة والتماسيح، ذلك بالإضافة إلى الآثار الحفرية والثدييات. ويوجد معظم هذه الأحافير علي الطبقات السطحية للتلال والجبال داخل منخفض الفيوم والمحيطة به(دعبس،٢٠٠٢).

أما بالنسبة للحرف اليدوية والثقافة المحلية فمحافظة الفيوم تقدم لزوارها نبذة عن أسلوب الحياة التقليدية في الأرياف المصرية مع مجموعات ثقافية وعرقية غنية ومتنوعة بما فيها الفلاحون والبدو وصيادو الأسماك، الذين يتعايشون في نفس المنطقة، حيث يوجد في كثير من القرى بالفيوم حرف يدوية تقليدية بارزة تحكي تاريخ السكان المحليين بالفيوم وتقاليدهم. فترجع نشأة صناعة السلال في هذه المنطقة إلى وفرة النخيل والطين ويزور المسافرون قرى تقليدية مثل النزلة وتونس ومراكز صناعة الأواني الفخارية ومتاحف التراث المفتوحة التي تعرض الثقافة والتقاليد واستخدامات الفخار الكثيرة. أما بالنسبة للطلب السياحي على محافظة الفيوم يميل إلى أن يكون موسميًا ويبلغ ذروته خلال الاشهر الأكثر برودة فيما بين سبتمبر وأبريل. ويعتمد الطلب أساسًا على الإقامة لفترات قصيرة ورحلات لمدة يوم واحد وذلك لقرب الفيوم من القاهرة، ومعظم الزوار محليون، بينما يشكل الأجانب نسبة قليلة من السائحين، كما تأتي الغالبية العظمى في عطل نهاية الأسبوع والعطل الرسمية. ويأتي معظم الزوار في حفلات عائلية صغيرة أو في

مجموعات من الأصدقاء، غير أن مجموعات كبيرة من المدارس والشركات وغيرها من المنظمات هي الأخرى التي تقوم بزيارة هذه المحافظة. وقد بلغ عدد السائحين عام ٢٠١١ إلى ٤٨٤٠١ سائح (هيئة التنشيط السياحى بمحافظة الفيوم، ٢٠١٢).

الظواهر المسببة للفقر فى محافظة الفيوم

أولاً: طبقا لتقدير السكان عام ٢٠١٢ فقد بلغ عدد سكان محافظة الفيوم نحو ٢,٧ مليون نسمة، أما بالنسبة للأمية بالمحافظة وصلت إلى ٣٤,١٩%، بحيث وصل عدد الاميين إلي ٧٠٠ ألف مواطن يجهل القراءة والكتابة، أغلبهم من الإناث وذلك لعام٢٠١٢(وزارة الدولة للتنمية الادارية،٢٠١٢).

ثانياً : بلغت قوة العمل كنسبة من إجمالي السكان ١٥ سنة فأكثر على مستوى المحافظة نحو ٣٤,٦%عام ٢٠٠٨ موزعين على القطاع الزراعى بنسبة٤٨,١% والقطاع الصناعى بنسبة٢١,١% وقطاع الخدمات بنسبة ٣٠,٨%.

ثالثاً: قدر معدل البطالة في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٨ بنحو٢,٩% مقارنة بحوالى ٣,٧ %عام ٢٠٠٧، الأمر الذي يعكس بعض التحسن النسبي في تشغيل الموارد البشرية بالمحافظة. ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي٥,٤ %بحضر المحافظة، بينما ينخفض إلى نحو٢,٢ %بريف المحافظة.

رابعاً: بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى فى محافظة الفيوم ٨٤٣٣,٧ جنيه المصري عام ٢٠٠٨. أمابالنسبة لإجمالى الفقراء فى محافظة الفيوم فقد وصلت نسبتهم إلى ٢٨,٧% من إجمالى السكان، أما بالنسبة للسكان تحت خط الفقر فنسبتهم ٥,٩% من إجمالى السكان عام ٢٠٠٨.

الدراسة الميدانية

تم اختيار الجمعيات الأهلية لتطبيق الدراسة الميدانية، وذلك لأن نشاط الجمعيات الأهلية هام جداً لتوجيه الفقراء من أصحاب المواهب حتى يستفيدوا بمواهبهم، وكذلك فى تمكين أصحاب المدخرات الصغيرة من استغلال مدخراتهم فى الاستثمار. وحينما يكون هناك نشاط واعد كالسياحة يحقق معدلات نمو مرتفعة نسبياً فإن هذه الجمعيات الأهلية يمكن أن تفعل الكثير لتوجيه الفقراء الأكفاء أو أصحاب المشروعات الصغيرة إلى كيفية الاستفادة بالفرص المتاحة فيها، وبحث الطرق التى يمكن بها مساعدتهم فى تجميع رؤوس أموال مناسبة للقيام بالمشروعات، وكذلك توجيه النساء العاملات وتدريبهن للعمل فى النشاط السياحى. وهكذا فإن نشاط الجمعيات الأهلية يمكن أن يلعب دوراً هاماً فى مجال توسيع فرص استفادة الفقراء من السياحة. لذلك تم توزيع قوائم الاستقصاء بواسطة الباحثة على العاملين بالجمعيات، وقد تم توزيع حوالي ٢٤٠ قائمة استقصاء، لم يجمع منها سوى ١٠٠ قائمة صالحة للتحليل الاحصائي، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من نهاية شهر يونيه ٢٠١٣ حتى نهاية شهر سبتمبر سنة ٢٠١٣. وبعد مراجعة هذه القوائم، قامت الباحثة بتفريغ مجموع القوائم الصالحة في النظام الإحصائي SPSS بعد أن أعطت أرقام متسلسلة للقوائم، وفرغت الأسئلة وفق تسلسلها في قائمة الاستقصاء، وبعد نهاية التفريغ قامت الباحثة بإستخراج النتائج وإيجاد العلاقات بين المتغيرات المختلفة من خلال النظام الاحصائي(SPSS version(13، بالإضافة إلى بند يعرض نتائج الأسئلة المفتوحة التي اشتملت عليها قائمة الاستقصاء.

جدول رقم (١): التوزيع التكرارى والنسبى لعينة تقدير الجمعيات لأهمية المشكلات التى يعانى منها المجتمع المحلى الذى تعمل فى إطاره

العبارة	ما هو تقدير الجمعية لأهمية المشكلات التى يعانى منها المجتمع المحلى الذى تعمل فى إطاره.										
أهم المشكلات	غير مهم للغاية		غير مهم		لا أعلم		مهم		مهم للغاية		غير مبين	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفقر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥	%٢٥	٧٥	%٧٥	٠	٠
البطالة	٠	٠	٢	%٢	٢	%٢	٢٨	%٢٨	٦٢	%٦٢	٦	%٦
الأمية	٠	٠	٢	%٢	٢	%٢	٤٣	%٤٣	٤٥	%٤٥	٨	%٨
التدهور البيئى	٠	٠	٠	٠	٧	%٧	٣٥	%٣٥	٤٦	%٤٦	١٢	%١٢
تدنى الخدمات الصحية	٠	٠	٠	٠	٣	%٣	٢٥	%٢٥	٦٥	%٦٥	٧	%٧
ضعف وعى المواطنين	٢	%٢	٠	٠	٧	%٧	٢٩	%٢٩	٤٢	%٤٢	٢٠	%٢٠
مشاكل التعليم	٠	٠	٠	٠	٤	%٤	٣٣	%٣٣	٥٤	%٥٤	٩	%٩

من تحليل الجدول السابق يتضح أن مشكلة الفقر هى من أهم المشكلات التى تواجه مجتمع الدراسة، ويتضح ذلك من العينة حيث أن نسبة ٧٥% من العينة أجابوا على أنه مهم للغاية، والنسبة الباقية ٢٥% أجابوا على أنه مهم، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب الاقتصادية ونذكر منها على سبيل المثال إنخفاض معدلات الانتاج فى المجتمع والأزمات والصدمات الاقتصادية المتتالية، والأسباب الاجتماعية كالإرتفاع فى معدلات الزيادة السكانية. أما بالنسبة لباقى المشكلات تتضح نسبها فى الجدول الموضح أعلاه.

جدول رقم (٢): التوزيع التكرارى والنسبى لعينة الفئات التى تستهدفها الجمعية بمشروعاتها وبرامجها

العبارة	ما هى الفئات التى تستهدفها الجمعية بمشروعاتها وبرامجها							
الفئات المستهدفة	تستهدف دائما		تستهدف أحياناً		غير مستهدفة		غير مبين	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الأسر الفقيرة	٨٢	%٨٢	٩	%٩	٠	٠	٩	%٩
الشباب	٧٠	%٧٠	١٧	%١٧	٢	%٢	١١	%١١
النساء	٦٧	%٦٧	٢١	%٢١	٥	%٥	٧	%٧
المهنيين فى مجال الصناعات السياحية	٢٤	%٢٤	٢٩	%٢٩	٢٣	%٢٣	٢٤	%٢٤
المهنيين بشكل عام	٣٤	%٣٤	٢٩	%٢٩	٦	%٦	٣١	%٣١

من تحليل الجدول السابق يتضح أن الأسر الفقيرة مستهدفة دائما بنسبة ٨٢% من قبل الجمعيات الاهلية. وذلك لأن نشاط هذه الجمعيات يعتبر هام جداً لتوجيه الفقراء من أصحاب المواهب حتى يستفيدوا من مواهبهم، وكذلك فى تمكين أصحاب المدخرات الصغيرة من التجمع لإستغلال مدخراتهم فى الاستثمار. وحينما يكون هناك نشاط واعد مثل الصناعات الحرفية السياحية يحقق معدلات نمو مرتفعة نسبياً، فإن هذه الجمعيات يمكن أن تفعل الكثير لتوجيه الفقراء الأكفاء أو أصحاب المشروعات الصغيرة إلى كيفية الاستفادة من الفرص المتاحة فيها وإلى بحث الطرق التى يمكن بها مساعدتهم فى تجميع روؤس أموال مناسبة للقيام بالمشروعات، أو بحماية حقوقهم فى الأراضى والممتلكات حينما تصبح هذه مطلوبة من قبل مشروعات كبيرة. كما أوضحت العينة أن الجمعيات تستهدف أيضاً الشباب والنساء والمهنيين فى مجال السياحة والمهنيين بشكل عام وذلك بنسب متفاوتة. وهكذا فإن نشاط الجمعيات يمكن أن يلعب دوراً هاماً فى مجال توسيع إستفادة الفقراء من القطاع السياحى.

يتضح من الشكل التالى أن ٦٣% من الجمعيات يوجد علاقة بين أنشطتها والنشاط السياحى، أما النسبة الباقية ٣٧%من عينة الدراسة فقد أجابوا بأنه لا توجد علاقة بين أنشطة الجمعية والنشاط السياحى.

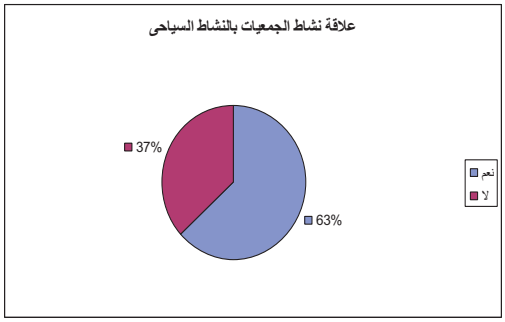

شكل (١): علاقة نشاط الجمعيات بالنشاط السياحى

يتضح من شكل(٢) أن الجمعيات الأهلية لها دور فى نشر الوعى السياحى لدى أفراد المجتمع وذلك بنسبة ٦٨%، أما النسبة الباقية وهى ٣٢% فقد أجابوا بأنه ليس للجمعية دور فى نشر الوعى السياحى.

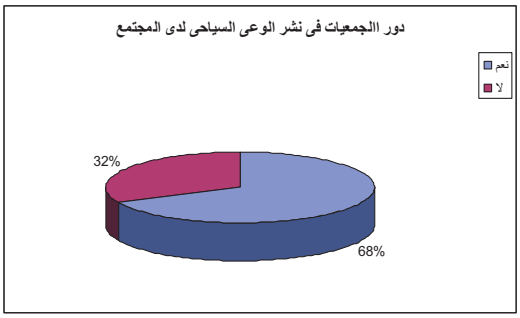

شكل (٢): دور الجمعيات فى نشر الوعى السياحى لدى المجتمع

يتضح من شكل(٣)الوسائل المستخدمة من قبل الجمعيات التى لها دور فى نشر الوعى السياحى فهى تستخدم المحاضرات بنسبة ٨٢%، والندوات بنسبة ٧٠%، وعقد مؤتمرات عن نشر الوعى السياحى بنسبة ٦٧%.

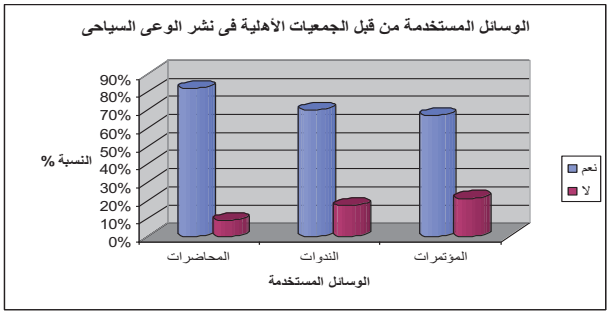

شكل (٣) الوسائل المستخدمة من قبل الجمعيات الأهلية فى نشر الوعى السياحى

جدول رقم (٣) التوزيع التكرارى والنسبى لعينة رؤية الجمعيات لمزج النشاط السياحى لخدمة الفقراء فى المجتمع

العبارة	هل هناك رؤية للجمعية لمزج النشاط السياحى لخدمة الفقراء فى المجتمع	
	موظفي الجمعيات الأهلية لإقليم شمال الصعيد	
الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٥٨	٥٨%
لا	٣٤	٣٤%
غير مبين	٨	٨%
الاجمالى	١٠٠	١٠٠%

من تحليل الجدول السابق يتضح أن ٥٨% من العينة لها رؤية لمزج النشاط السياحى لخدمة الفقراء فى المجتمع كتدريب الشباب المؤهل من العائلات منخفضة الدخل وتوجيهه لشغل الوظائف المتاحة فى النشاط السياحى خاصة فى الاعمال الفندقية، أما النسبة الباقية من العينة ٣٤% ليس لديها رؤية لمزج النشاط السياحى لخدمة الفقراء.

جدول رقم (٤) التوزيع التكرارى والنسبى لدور الجمعيات فى دعم البرامج التدريبية التى تخدم النشاط السياحى وموجهة للفقراء

العبارة	هل هناك دور للجمعية فى دعم البرامج التدريبية التى تخدم النشاط السياحى وموجهة للفقراء	
	موظفي الجمعيات الأهلية لإقليم شمال الصعيد	
الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٥٩	٥٩%
لا	٣٧	٣٧%
غير مبين	٤	٤%
الاجمالى	١٠٠	١٠٠%

من تحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن ٥٩% من العينة لها دور فى دعم البرامج التدريبية التى تخدم النشاط السياحى وموجهة للفقراء، أما نسبة ٣٧% ليس لها دور فى دعم هذه البرامج.

جدول رقم (٥) التوزيع التكرارى والنسبى لعينة مدى إقبال الفقراء على البرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات الأهلية لخدمة النشاط السياحى

العبارة	مدى إقبال الفقراء على البرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات الأهلية لخدمة النشاط السياحى							
البرامج التدريبية	كبير		متوسط		ضعيف		غير مبين	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
برامج تدريبية على الحرف اليدوية السياحية	٤٠	٤٠%	١٣	١٣%	٠	٠	٤٧	٤٧%
برامج تدريبية على إتقان اللغات الاجنبية	٢٦	٢٦%	٢٧	٢٧%	٠	٠%	٤٧	٤٧%
برامج تدريبية على إجادة الحاسب الالى	٣٢	٣٢%	١٩	١٩%	٠	٠%	٤٩	٤٩%

من تحليل الجدول السابق يتضح من العينة أن هناك إقبال كبير على البرامج التدريبية الخاصة بالحرف اليدوية والسياحية وذلك بنسبة ٤٠%، كما أن هناك إقبال متوسط عليها بنسبة ١٣%. وهناك إقبال كبير على البرامج التدريبية وإتقان اللغات الاجنبية بنسبة ٢٦%، كما هناك إقبال متوسط عليها بنسبة ٢٧%. أما بالنسبة لبرامج إجادة الحاسب الآلى فهناك إقبال كبير عليها بنسبة ٣٢% وإقبال متوسط بنسبة ١٩%، أما بالنسبة لنسب غير مبين فهى تدل على عدم إجابة المبحوثين على السؤال.

يوضح الشكل التالى أن هناك تعاون بين مؤسسات القطاع الخاص السياحى مع الجمعيات بنسبة ٤٩%، والنسبة الباقية من العينة ترى أنه ليس هناك تعاون من القطاع الخاص السياحى مع الجمعيات.

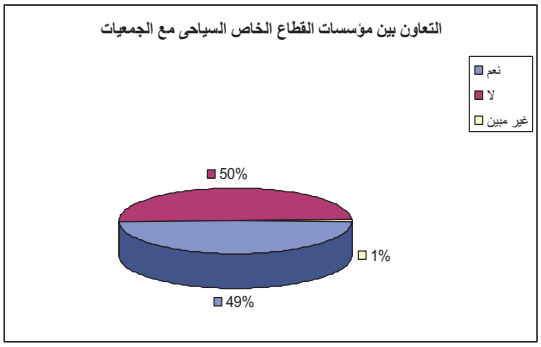

شكل(٤): التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص السياحى مع الجمعيات

جدول رقم (٦) التوزيع التكرارى والنسبى لعينة صور التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص السياحى مع الجمعية

العبارة	طبيعة التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص السياحى مع الجمعية							
صور التعاون	لايشارك		أحياناً يشارك		يشارك غالبا		غير مبين	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
يشارك فى البرامج التدريبية	٦	%٦	٢٢	%٢٢	٢٠	%٢٠	٥٢	%٥٢
يقدم فرص عمل	١٠	%١٠	٢١	%٢١	١٦	%١٦	٥٣	%٥٣
يمول مشروعات الجمعية	٢٠	%٢٠	١٦	%١٦	١٠	%١٠	٥٤	%٥٤
يقدم تبرعات عينية ومادية	١٨	%١٨	١٩	%١٩	٩	%٩	٥٤	%٥٤

يوضح جدول رقم (٦) صور التعاون بين الجمعيات والقطاع الخاص السياحى والتى تتمثل فى: المشاركة فى البرامج التدريبية وكانت يشارك غالباً بنسبة ٢٠%، ويشارك أحياناً بنسبة ٢٢%. وتقديم فرص عمل بنسبة ١٦%، وأحياناً بنسبة ٢١%. وتمويل مشروعات الجمعيات غالباً بنسبة١٠%، وأحياناً بنسبة١٦%. وأخيرا تقديم تبرعات عينية ومادية بنسبة٩% غالباً، وأحياناً بنسبة١٩%.

كما اشتملت استمارة الاستقصاء على خمسة أسئلة مفتوحة، تبين هذه الأسئلة ميادين عمل الجمعيات وأنشطتها ومصادر تمويلها. كذلك الأنشطة التى تقدمها الجمعيات لتدعيم النشاط السياحى ورؤيتها لمزج القطاع السياحى لخدمة الفقراء. وأخيراً تقديم بعض المقترحات التى يمكن من خلالها تفعيل دور صناعة السياحة فى خدمة الفقراء فى مجتمع الدراسة، ونتائج هذه الأسئلة كالتالى:

١- تتعدد ميادين العمل الرئيسة والأنشطة للجمعيات كالحد من الفقر، محو الأمية، القضايا البيئية والصحية، الطفولة والأمومة، تحسين الخدمات الزراعية، تدريب وتأهيل المعاقين والأسر المنتجة.

٢- تختلف مصادر التمويل فمنها مصادر داخلية ومصادر خارجية مثل الصندوق الاجتماعى، الوكالة الالمانية، الصندوق المصرى السويسرى، هيئة اليونيسيف، هيئة كير الدولية، برنامج تحسين التعليم، صندوق حماية البيئة.

٣- بالنسبة للأنشطة التى تقدمها الجمعيات لتدعيم النشاط السياحى فهى:-

- ندوات وورش عمل للتوعية بأهمية السياحة.
- المساعدة في انشاء مشروعات صغيرة للفقراء.
- عمل أفلام تسجيلية عن الأماكن السياحية فى مصر.
- تدريب العمالة من خلال ورش عمل فنية وانتاج المشغولات اليدوية مثل صناعة الفخار.
- التدريب على اللغات الأجنبية والحاسب الآلى.
- محاولة تشغيل بعض أصحاب ذوى الاحتياجات الخاصة

٤- بالنسبة لرؤية الجمعيات لمزج القطاع السياحى لخدمة الفقراء فهى:-

- توفير فرص عمل فى المجال السياحى من خلال العمل فى الفنادق.
- تعليم الفئة الفقيرة من الشباب العاطل للإندماج فى القطاع السياحى وتعليم حرف مطلوبة سياحياً.
- نشر الوعى السياحى عن طريق الندوات والمؤتمرات.
- انشاء مشروعات سياحية صغيرة للفقراء والتوسع فيها.
- البحث عن مصادر تمويل المشروعات السياحية للشباب والتدريب المجانى لهم.
- زيادة القدرة الانتاجية فى مجال المشغولات اليدوية.
- اعداد مركز تدريب للغات.

٥- قدم المبحوثين بعض المقترحات التى من خلالها يمكن تفعيل دور صناعة السياحة فى خدمة الفقراء فى مجتمع الدراسة وهى:-

- عمل مهرجانات داخلية ودولية.
- إستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التسويق للمنتجات.
- الإعلام الجيد.
- تنشيط السياحة المحلية.
- توفير الدعم الكافى من الحكومة والهيئات المانحة لدعم القطاع السياحى.
- عمل بحوث ودراسات خاصة لتحسين الأوضاع الأقتصادية والأجتماعية للفقراء.

نتائج البحث

١. تعتبر صناعة السياحة من أهم الصناعات التى يمكن أن تساهم فى حل المشكلات التى تواجه المواطنين بمحافظات شمال الصعيد والتى يأتى على رأسها مشكلة الفقر. فالسياحة من أهم وأسرع الطرق التى من خلالها يتم الحد من ظاهرة الفقر فى هذه المحافظات. وذلك نتيجة للمزايا الاقتصادية التى سوف تعود على الفقراء نتيجة النشاط السياحى عن طريق التوسع فى توظيف السكان المحليين فى المشروعات السياحية وإتاحة الفرص لإنشاء مشروعات محلية تقدم خدمات مثل بيع الهدايا والتذكارات السياحية.

٢. تمتلك صناعة السياحة كافة المقومات التى تؤهلها لتكون أداة فعالة لمحاربة الفقر وتخفيض حدته فى المجتمع ا لمقصد السياحى. وذلك من خلال سياسات واتجاهات التنمية السياحية الحديثة التى تضع فى الإعتبار إحتياجات الفقراء، ويعمل على تنمية الأثار الإيجابية لتلك الصناعة والحد من الآثار السلبية لها.

٣. أن هناك مجموعة من الروابط بين المشروعات السياحية فى القطاع الخاص وبين المجتمع المحلى فى المقصد السياحى، والتى يمكن من خلالها أن تقوم تلك المشروعات بدور فعال فى تخفيف حدة ظاهرة الفقر فى المقصد السياحى.

٤. عدم كفاية البرامج والدورات التدريبية التي تهدف إلى إكساب العاملين الخبرة العلمية والعملية فى كيفية نشر وتنمية الوعي السياحى لدى المواطنين عامة والفقراء على وجه الخصوص.

٥. المشكلة الأساسية التى تواجه صناعة السياحة فى مصر حالياً هى مشكلة عدم توافر الأمن بالشكل الكافي لحماية المشروعات السياحية المتناهية الصغر.

٦. تمتلك محافظات شمال الصعيد العديد من مقومات الجذب السياحى لكن على الرغم من ذلك فهى تنال قدر ضئيل سواء من حيث أعداد السائحين، الليالى السياحية والايرادات السياحية، بالإضافة إلى تواضع الخدمات السياحية فى هذه المحافظات خاصة وسائل الإقامة بكافة أشكالها.

توصيات البحث

أولاً- توصيات موجهة لوزراة التخطيط والتعاون الدولى

١. ضرورة العمل على تحسين مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال فى مصر، وذلك لجذب المزيد الاستثمارات بشكل عام والسياحة منها بشكل خاص، وخاصة ان مصر غنية بمقومات تلك الصناعة. وذلك بهدف تحسين معدلات مساهمة السياحة فى توفير فرص العمل لابناء المجتمع المصرى بشكل عام وابناء المجتمعات السياحية على وجه الخصوص.

٢. ضرورة إشراك كافة فئات المجتمع فى عملية التنمية السياحية، بما فى ذلك مشروعات القطاع الخاص، أفراد المجتمع وخاصة الفقراء، مؤسسات المجتمع المدنى، واضافة إلى الجهات المسئولة عن إدارة المقصد السياحى المصرى، والتنسيق بين الأدوار المختلفة لكل منهم، وخلق روابط إقتصادية وروابط العمل بينهم.

ثانياً- توصيات موجهة للمحليات

١. يجب إقامة قاعدة تدريب على أحدث مستوى لتدريب الأسر الفقيرة على الحرف والصناعات السياحية، وكذلك إقامة دورات تدريبية لإدارة المشروعات الصغيرة وتوجيه الاستثمار وفق احتياجات السوق.

٢. ضرورة تشجيع الصناعات اليدوية وسياحة التسوق وتخصيص اماكن لإنتاج وعرض الصناعات التى تشتهر بها كل محافظة من مجتمع الدراسة لعرض منتجات الأسر الفقيرة مع توفير الخامات من البيئة الطبيعية اللازمة لذلك بأسعار مناسبة.

٣. يجب الاهتمام بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحية للعاملين من الأسر الفقيرة.

٤. يجب الحفاظ على الصناعات والحرف ذات التراث المصري الأصيل مع العمل على تطوير استخدامها، وتطوير استخدامات الخامات البيئية المتاحة والعمل على قيام صناعات جديدة على الخامات الاقتصادية غير المستغلة.

٥. يجب أن تسهم الجهات المسئولة عن السياحة فى المحافظة بدور أكبر فى نشر الوعى السياحى إلى مختلف مناطق المحافظة من ريف وحضر؛ وإعداد الأسر الفقيرة وتأهليها وتدريبها لإكسابها مهارات حرفية ويدوية مع استثمار عائد التدريب والتأهيل فى الممارسة الإنتاجية والاقتصادية.

ثالثاً- توصيات موجهة للجمعيات الأهلية:

١- عمل دورات تدريبية لتثقيف الأسر الفقيرة العاملة فى مجال إنتاج السلع السياحية لفهم ما تعنيه كلمة سائح وكيفية التعامل معه، وكذلك التعريف بمناطق المزارات السياحية بالمحافظة.

٢- تفعيل دور الجمعيات الأهلية فى خدمة الفقراء بصورة أفضل، وكذلك تفعيل دورها فى نشر الوعى السياحى وتوسيع مجال إستفادة الفقراء من القطاع السياحى.

المراجع

أولاً: الكتب العربية

عبد الحليم نور الدين (٢٠٠١)، مواقع و متاحف الآثار المصرية ،الخليج العربى للطباعة والنشر، القاهرة.

لمياء حفنى(٢٠٠٨)، الاتجاهات الحديثة فى السياحة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

محمد يسري دعبس(٢٠٠٢)، المحميات الطبيعية بمحافظة الفيوم، سلسلة المحميات الطبيعية في مصر، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

محمد يسري دعبس(٢٠٠٤)، الفيوم واحة الصحراء الهيفاء، الطبعة الأولي، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية.

ثانياً: الرسائل العلمية

رجب محمد عبد السلام(١٩٩٧)، الآثار المعمارية بمحافظة المنيا فى العصرين المملوكى و العثمانى، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

ثالثاً: الدوريات والتقارير

الهيئة العامة للتنشيط السياحي (٢٠٠٩) ، استراتيجية التنمية السياحية المصرية حتي عام ٢٠١٧، القاهرة.

الهيئة العامة للتنمية السياحية (٢٠٠٢)، التخطيط الهيكلى للتنمية السياحية لمحافظة المنيا، المنيا.

الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم (٢٠١٢)، احصاءات سياحية،الفيوم.

هيئة التنشيط السياحى بمحافظة المنيا (٢٠١٢)، احصاءات سياحية،المنيا.

هيئة التنشيط السياحى بمحافظة بنى سويف (٢٠١٠)، احصاءات سياحية، بنى سويف.

معهد التخطيط القومي (٢٠١٢)، تقارير التنمية البشرية، مصر٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ٢٠١٠.القاهرة.

محافظة المنيا (٢٠١٢)، الخريطة المعلوماتية، المنيا.

وزارة التنمية الادراية (٢٠١٢)، محافظة بنى سويف.

محافظة الفيوم (٢٠١٢)، مخطط تنمية السياحة البيئية لمحافظة الفيوم.

وزارة التنمية الادراية (٢٠١٢)، محافظة الفيوم.

The impact of tourism industry on phenomena causing poverty in the provinces of North Upper (Minia - Beni Suef - Fayoum)

The tourism industry of the most important industries that could contribute in solving the problems facing the citizens' level and the provinces of the north, which comes on top of the problem of poverty, Tourism is the

most important and fastest ways through which is the reduction of the phenomenon of poverty in these provinces. As a result of the economic benefits that will accrue to the poor as a result of tourist activity through the expansion of employment of the local population in tourism projects, and opportunities to create local projects offering services such as selling tourist souvenirs and gifts. And the provinces of North level (Fayoum - Beni Suef - Minia) possesses many of the elements of tourist attractions, and in spite of that, the tourism industry does not contribute sufficiently to improve the conditions of members of the community in these provinces.

Keywords: Tourism, unemployment, poverty, tourism development, tourism policies, tourism investments.